الكفاءة السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

مقدم من الباحث

محمد ربحي عبد الفتاح المصري

طالب دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص الصحة النفسية والارشاد النفسي)

إشراف

أ.د/ حسـام الدين محمـود عزب — استاذ الصحة النفسية — كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ صـلاح الدين محمد أبو ناهية — استاذ علم النفس — كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧)، طالب وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى بغزة، ويتكون المقياس من (٣)، عوامل وهي: التفكير وتصور الانتحار، الرغبة والتخطيط للانتحار، والقدرة الفعلية على الانتحار، وقد شكلت هذه العوامل (٣٠)، فقرة توزعت إلى (١٠)، فقرات لكل بعد وقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وذلك بإتباع الصدق العاملي، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي، وحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

Abstract of Study

The Psychometric Efficiency of the Scale of Suicidal Tendencies Among A Sample of Palestinian University Students

The current study aims to prepare the scale of suicidal tendencies among Palestinian university students, the study sample consisted of (167), male and female students from Al-Azhar University in Gaza, Al-Quds Open University and Al-Aqsa University in Gaza, and the scale consists of (3), factors which are: Thinking and visualizing suicide Desire and planning for suicide, and the actual ability to commit suicide, and these factors have formed (30), a paragraph distributed into (10), paragraphs for each dimension and the psychometric efficiency of the scale has been verified by following global honesty, internal consistency, constructive honesty, and stability calculation The Alpha Cronbach method and the half-split method.

الكلمات المفتاحية:- *Key Words* :-

الميول الانتحارية.Suicidal Tendencies.

طلبة الجامعات *University students*.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

مقدم من الباحث

محمد ربحي عبد الفتاح المصري

طالب دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص الصحة النفسية والارشاد النفسي)

إشراف

أ.د/ حسـام الدين محمـود عزب	**أ.د/ صـلاح الدين محمد أبو ناهية**
استاذ الصحة النفسية	استاذ علم النفس
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

المقدمة :-

تعتبر مشكلة الانتحار من أهم المشكلات التي عرفتها البشرية منذ زمن بعيد, حيث صاحبت الوجود الانساني، فالإغريق عرفوا مفهوم الانتحار, ونظروا اليه, نظرة فلسفية, بين مؤيد ومعارض, وأعتبر أرسطو أن الانتحار عملا موجها, ضد قوانين المجتمع, ودعا إلى معاقبة كل من يقدم عليه، حيث لاقت هذه المشكلة اهتمام المجتمعات في كافة العصور والأزمنة, وخاصة في الآونة الأخيرة، حيث ارتبط ذلك, بتعقيدات الحياة, وكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية، لذا يحاول الفرد الهروب من كل هذه الضغوطات النفسية إلى إتباع, أساليب سلبية غير سوية وغير مقبولة في ذلك باللجوء إلى الانتحار أو المحاولة, كونه لم يجد حلا إلا بهذه الطريقة للخروج من هذه الحياه وأزماتها (رشيد مسيلي، ٢٠١٣ : ٣٠٥).

وتشير منظمة الصحة العالمية، أن الناس الذين يتحدثون عن الانتحار فهم في ذلك يسعون إلى طلب المساعدة والمساندة الاجتماعية فعدد كبير ممن يفكرون في

الانتحار يعانون من القلق والاكتئاب واليأس ويشعرون أنه لا يوجد خيار أخر. فمعظم حالات الانتحار قد يسبقها علامات تحذيرية سواء لفظية أو سلوكية ومن الضروري التنبؤ بهذه العلامات التحذيرية والكشف عن الميول الانتحارية لديهم حتى يستطيع الأخرين مساندتهم (WHO, 2014 : 14-29).

مشكلة الدراسة :-

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في اعداد مقياس الميول الانتحارية، لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وذلك لندرة الدراسات والمقاييس في موضوع الميول الانتحارية ويعتبر الانتحار مشكلة انسانية يتزايد خطرها في العالم يوما بعد يوم، مع التقدم الصناعي والعمراني، وتعقد سبل الحياة بوجه عام، ولا تقتصر على مجتمع معين، ومع تراكم الأزمات، ومجموعة الاحباطات التي يتعرض لها الشباب الفلسطيني، بسبب المحتل حيث التمدد الاستيطاني، وسرقة الارض من أهلها بشكل يومي، فكل يوم قمع ، وتشريد وتضييق، وحواجز وفصل عنصري، كل هذه الأزمات جعلت بعض أفراد المجتمع عرضة لفقدان الأمل في الحياة، والاكتئاب حيث لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال الصحة النفسية، أن هناك فعلا حالة تستدعي الوقوف والتفكير والدراسة للكشف عن الميول الانتحارية لدى الشباب الجامعي. ويتبلور سؤال مشكلة الدراسة الرئيس التالي:

ما العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالميول الانتحارية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

هدف الدراسة:-

- إعداد مقياس الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يتمتع بصدق وثبات باستخدام اساليب احصائية مناسبة.
- معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالميول الانتحارية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:-

- تهتم بفهم الجانب الوقائي متمثلا في دراسة الميول الانتحارية ومعرفة العوامل الكامنة وراءها حتى يكون التخطيط وإعداد برامج وقائية للشباب أكثر فعالية.
- تواصل هذه الدراسة جهود البحث لرسم صورة كاملة عن الميول الانتحارية لفهم العوامل التي لها سبب في الميول الانتحارية حيث من الممكن أن تفتح طريقا أكثر سهولة للأطباء والإكلينيكيين والاخصائيين لوضع التدخلات العلاجية والارشادية.
- إثراء المكتبة العربية بمقياس متخصص لقياس الميول الانتحارية.

مصطلحات الدراسة :-

مفهوم الانتحارSuicide : يعرفه إميل دوركايم بقوله، نسمي انتحارا، كل حالة موت ناتجة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل إيجابي أو سلبي، قامت به الضحية بنفسها وهي على يقين بما سينتج عنه (اميل دوركايم، ٢٠١١ : ٥).

مفهوم الميول الانتحارية Suicidal tendencies

يعرفه الباحث اجرائيا بأنه نزعة الفرد وميوله نحو الانتحار والتي تكمن في الأفكار الانتحارية السلبية التي تراوده، والتي يمكن معرفتها من خلال الرغبة والتخطيط للانتحار، ومدى قدرته فعليا على تنفيذ الانتحار، بسبب فقدان عزيز أو هربا من واقع محزن أو من الضغوط النفسية، أو الأسرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب انعدام القيمة والشعور بالذنب.

الاطار النظري للدراسة :-

عوامل خطر الانتحار Suicide risk factors .

تتميز عوامل الخطر بأنها تراكمية، حيث يزداد خطرها كلما تزايد عددها وتفاعلت مع بعضها، وفي نفس الوقت قد يحدث الانتحار نتيجة سبب واحد، أو عامل واحد مفجر، حتى وإن كان هينا فالعوامل تعتبر مؤشرات نتنبأ من خلالها باحتمال وقوع الانتحار (Van Orden KA, Witte TK, Cukrowicz KC, Braithwaite SR, Selby EA, Joiner TEJ , 3 : 2010).

أ. الصراع الأسري Family conflict factor :

تعتبر مؤشرات الصراع الأسري من عوامل الخطر القوية للسلوك الانتحاري القاتل، فالعديد من الدراسات حول مفهوم الانتحار عبرت عن وجود علاقة وثيقة بين الانتحار والصراع العائلي، والعنف المنزلي، والاجهاد العائلي، والتصورات التي تشكل عبئا على الفرد داخل العائلة، كما ورد في دراسة(Joiner, et al., 2012) فالسلوك الانتحاري نجده في الأسرة خاصة إذا كان أحد الوالدين يعاني من اضطرابات في الشخصية (Epwene, 2013: 9)

ب. الأمراض عقلية Mental illness factor:

الغالبية العظمى من الناس الذين يموتون عن طريق الانتحار، أي ما يقرب من (٩٥٪)، يعانون من اضطرابات عقلية.(Fliege, 2008: 490).

ت. محاولة انتحار سابقة Factor of previous suicide attempt :

أشارت دراسة (Li, et al., 2008) أن واحدة من أكثر التنبؤات الموثوقة والقوية في دعم التفكير الانتحاري والميول الانتحارية في المستقبل، والموت عن طريق الانتحار في جميع الأعمار، هو وجود محاولة سابقة للانتحار (Annelie., & Bram, 2020: 105).

ث. الأمراض الجسدية Physical illness factor:

أظهرت مراجعة قام بها ويتلوك (١٩٨٦)، أن أكثر من ثلث الأشخاص الذين يموتون بسبب الانتحار كان لديهم مرض عضوي، فهناك علاقة قوية بين الأمراض الجسدية والانتحار

.(Chochinov HM, Hack T, Hansard T, Kristjan son LJ, McClement S, Harlots M, 2005: 15)

ج. العزلة الاجتماعية Factor of social isolation:

يمكن القول أن العزلة الاجتماعية، هي أقوى عوامل الخطر ومن الأسباب الرئيسية حول الأفكار والميول الانتحارية لدى الأفراد، و أظهرت العديد من الدراسات التجريبية مثل دراسة(Beautrais, 2002)، الارتباط بين السلوك الانتحاري ومختلف جوانب العزل الاجتماعي، مثل الشعور بالوحدة، والانسحاب الاجتماعي يعمل على ارتفاع خطر الانتحار

(Van Orden, K.A., Witte, T. K., Cukrowicz, K.C., Braithwaite, S. R., Selby, E.A., & Joiner, T.E. J, 3 : 2010)

ح. البطالة Unemployment factor:

أظهرت دراسات عديدة أن البطالة شائعة وعامل أساسي بين الأفراد الذين لقو حتفهم بالانتحار، فيرتبط ارتفاع خطر الانتحار مع ازدياد نسب البطالة في المجتمع، وتشير نتائج العديد من الدراسات أن العديد من الأفراد العاطلين عن العمل، يموتون بطريقة الانتحار

.(Epwene, 2013: 9)

وهنا قائمة لعوامل الخطر الانتحارRisk Factors ، كما وردت في دراسة

م	المنظمة Organization	عوامل الخطرRisk factors
١	الرابطة الأمريكية لعلم الانتحار (الكبار)(AAS، 2015	أكثر من علامة تحذير، ضغوط الحياة، خسائر فعلية، مثل خسارة عاطفية أو اكاديمية، محاولة انتحار سابقة.
٢	الرابطة الأمريكية لعلم الانتحار (الشباب) (AAS، 2015)	أكثر من علامة تحذير، ضغوط الحياة، علامات تحذير حديثة، خسائر فعلية
٣	المؤسسة الأمريكية لمنع الانتحار(AFSP، 2015)	اكتئاب، فصام، ثنائي القطب، اضطراب شخصية، انتحار اخرين، سهولة الوصول للوسائل، تاريخ عائلي، اعتداء في الطفولة، محاولة انتحار سابقة.
٤	مراكز السيطرة على الأمراض (CDC ، 2015)	تاريخ عائلي من الانتحار أو سوء معاملة الطفولة، محاولة انتحار سابقة، اضطراب نفسي، مخدرات، يأس، ميول انتحارية، معتقد ديني بأن الانتحار مشرف، عزلة اجتماعية، مرض جسدي، وصمة عار.
٥	المعهد الوطني للصحة العقلية (NIMH، 2015)	الاضطرابات العقلية محاولة انتحار سابقة، تاريخ عائلي ، تعاطي مخدرات، توافر وسائل الانتحار في المنزل، العزلة بسبب السجن.
٦	منظمة الصحة العالمية (WHO, 2015	اكتئاب، مخدرات، ألم جسدي مزمن، عنف وكوارث، سوء معاملة، خسارة، العنصرية، العزلة والسجن، محاولة انتحار سابقة.

(Franklin, 2017 :189)

شكل يظهر قوائم عوامل الخطر حسب المنظمات العالمية

نظرية البينشخصية للانتحار: The Interpersonal Theory of Suicide :

تحاول نظرية (ITS)، شرح سبب تورط الأفراد في السلوك الانتحاري وتحديد الأفراد المعرضين للخطر و تتكون النظرية من ثلاثة مكونات تؤدي إلى محاولات الانتحار، ووفقاً للنظرية، فإن الوجود المتزامن لضعف الانتماء، وعدم القدرة على تحمل الأعباء ينتجان الرغبة في الانتحار، في حين أن الرغبة في الانتحار ضرورية، إلا أنها

وحدها لن تؤدي إلى الموت، عن طريق الانتحار (Ma, J., Batterham, P. J., Calear, A.L., & Han, J., 2016 : 35).

الافتراض الأول : فقدان الانتماء Thwarted Belongingness:

يعتبر الشعور بالانتماء الذي يقبله الآخرون حاجة أساسية و أمر ضروري لصحة الفرد النفسية ورفاهيته، لقد تبين أن الترابط الاجتماعي، يقلل من خطر الانتحار بين الأفراد فمثلا، أن تكون متزوجاً، ولديك أطفال، وأن يكون لديك أصدقاء ذات أهمية كبيرة في التخفيف من عملية التفكير الانتحاري (Joiner, Jr., T.E., Holler, D., & Van Orden, K.A, 2007 : 187).

لافتراض الثاني: الاعباء المدركة : Perceived burdensomeness:

الشعور بحجم الأعباء هو الإيمان بأن العبء يقع على الآخرين أو المجتمع، يصف "Joiner " أعباء العمل المتصورة كما يعتقد الفرد بالقول أن "موتي يستحق أكثر من حياتي وتعتبر البطالة، والمشاكل الصحية، والسجن، أمثلة للحالات التي قد يشعر فيها الشخص بأنه عبء على الآخرين (Joiner., 2005: 18).

الافتراض الثالث : القدرة المكتسبة Acquired capability :

يوضح جنيور أن القدرة "المكتسبة" ليست القدرة التي يولد بها البشر ولكن هي القدرة التي، تم اكتسابها من خلال الانخراط في السلوكيات الانتحارية، فقط من خلال تجارب الحياة، فالخوف من الموت مثلا، يعتبر غريزة طبيعية تخف حدتها عندما يتعرض الشخص للألم الجسدي أو تجارب الحياة الاستفزازية لأن هذه التجارب غالبا ما تؤدي إلى عدم الشعور بالألم (Joiner, T. E, 2010: 303).

مراحل الميول الانتحارية:

بعد اطلاع الباحث على مفهوم الميول الانتحارية والنظريات المفسرة توصل الى أن الانتحار لا يحدث فجأة فهناك دلائل وعلامات ورغم أن لكل حالة انتحار خصوصيتها

فإنه يوجد عدد من إشارات التنبيه والتحذير، والأعراض التي يظهرها المقدمون على الانتحار فالانتحار لا يحدث بشكل مفاجئ بل هناك عملية نمو داخل الفرد تظهر في سلوكه خلال فترة محددة زمنيا. فهذه المراحل الثلاثة شكلت مقياس الميول الانتحارية للدراسة الحالية ولتفصيل هذه المراحل على النحو التالي :

المرحلة الأولى : التفكير وتصور الانتحار.Suicidal Ideation . العامل الأول في مقياس الميول الانتحارية

حيث تبدأ العملية الانتحارية بأفكار وتصورات كامنة والتي تدور حول صراع داخلي لدى الفرد، والالام والخبرات الصادمة السلبية، وأحداث الحياة الضاغطة، حيث تبدأ هذه الخطوة في التفكير في الألم النفسي، حيث يوجد داخل المجتمع سلوكيات يتم مكافئتها والثناء عليها وهناك سلوكيات يتم تجنبها لأن فعلها يتم العقاب عليه، فإذا كان أحد الأفراد يعيش مع هذه السلوكيات رغما عنه خوفا من المجتمع بالضرورة سيشعر بالألم ومن هنا يبدأ التفكير وتصور الانتحار

(Klonsky & May, 2015:116-117)

المرحلة الثانية : الرغبة والتخطيط للانتحار. Suicide planning. العامل الثاني في مقياس الميول الانتحارية

وتشمل هذه المرحلة الاهتمام بوضع خطط للانتحار من حيث اختيار الوسيلة والمكان والزمان وغيرها و يعتبر العامل الرئيسي الذي يحدد فيما إذا كان السلوك الانتحاري مميتا أم لا هي الوسيلة التي يستخدمها الفرد المنتحر، فالأفراد الذين ليس لديهم تواصل مع الأخرين، طوروا أفكارا انتحارية، ووصلت بهم إلى الرغبة في الانتحار والتخطيط له (Klonsky E.D., May A. M, 2016:321-322).

المرحلة الثالثة: القدرة الفعلية على الانتحار.Decision Making العامل الثالث في مقياس الميول الانتحارية

وفي هذه المرحلة يبدأ التوقيت الفعلي للانتحار واذا لم يتم التدخل المباشر والسريع فمن المتوقع أن يحدث الانتحار في أي لحظة لأن الفرد قد مرة في مراحل الميول كافة وهي التفكير وتصور الانتحار والتخطيط واختيار الوسيلة وكل التفاصيل. إن معظم الأفراد الذين لديهم أفكار وميول انتحارية لا يقومون بالمحاولة مباشرة فالخطوة الثالثة تتناول الظروف التي تؤدي بهم إلى الانتحار فاذا كان لدى الفرد القدرة على التغلب على حاجز الخوف الغريزي من الموت واصبح لا يخاف الموت يحدث (Klonsky & May, 2015:119).

النظريات المفسرة للانتحار Explanatory Theories of Suicide .

حتي نستطيع تشخيص أي مشكلة ومعرفة أسبابها وفهم وتفسير تلك الأسباب لا بد من معرفة وجهات نظر علمية مثبتة وهي النظريات النفسية والتي عملت لفترات طويلة في تفسير ظاهرة ما ومنها الانتحار لذا سيقوم الباحث بعرض مجموعة من النظريات ووجهات النظر والنماذج التي قامت بتفسير مشكلة الانتحار.

النظرية الاجتماعية اميل دوركايم (1897) Durkheim : بقدر ما يعود موضوع الانتحار إلى الإغريق القدماء، حاول (سوفوكليس)، التعبير عن العقل الانتحاري في مسرحيات مثل مسرحية أياكس، ومسرحية أوديب، وفلوكيتيتس، ويعتبر أميل دوركايم إلى حد كبير، أول من أنشأ المفهوم النظري للانتحار، حيث قام دوركايم بالكشف عن العلاقة بين التنظيم الاجتماعي والانتحار، وأشار أنه بالدرجة التي يتم بها دمج الناس في المجتمع، من شأنه أن يتنبأ بقدرتهم على الموت عن طريق الانتحار، وقد ربط دوركايم نظريته بأربعة أنواع مختلفة من الانتحار وهي : الايثاري، والذري، الانومي والقدوي، حيث تعكس هذه الفئات جوانب التكامل والتنظيم لتجارب الفرد في المجتمع، فالانتحار **الإيثاري** : ينطوي على الاندماج المفرط مع المجتمع، أي حينما يكون الاندماج الاجتماعي قوي، حيث يشعر الفرد بأنه حين يضحي بحياته عن طريق الانتحار، فهو

يضحي بحياته من أجل الواجب تجاه الآخرين، أما الانتحار **الذري** : فيتعلق بتنظيم غير كاف، حيث يشعر الفرد بالارتباك فيما يتعلق بالقواعد المجتمعية، و عدم الفهم يؤدي إلي خيبة الأمل، ويحدث الانتحار **الانومي:** عند الأفراد الذين لا يندمجون بشكل كاف مع المجتمع أي حينما يكون الاندماج الاجتماعي ضعيف، أما الانتحار **القدوي:** فهذا على العكس تمام من الانتحار الفوضوي، حيث نجد أفراد ذوي مستقبل مظلم يعانون من القسوة وكبت الرغبات والعواطف بالقوة والعنف، مما يولد القهر والحقد، وتوليد أفكار سلبية سوداوية تؤدي بالضرورة إلى الانتحار

.(Leah,2018 :11)

يرى الباحث من خلال تفسير اميل دوركايم للسلوك الانتحاري، كان واضحا حول الدور الاساسي الذي يلعبه المجتمع في تسبب الانتحار فكل جماعة لها استعدادها الخاص بها وهو مصدر الاستعداد الفردي وليس نتيجته حيث انه كلما كان هناك مساندة اجتماعية ودعم اجتماعي، ووجود شبكات اجتماعية، وجد الفرد معنى لحياته يصبح لديه القدرة على حل مشكلاته، وبالتالي تقل فكرة الميول الانتحارية لديه، والعكس هو الصحيح فمع انخفاض مستوى الدعم والتضامن الاجتماعي، والسياسي، والديني، يرتفع مستوى الميول الانتحارية لدى أفراد المجتمع.

نظرية التحليل النفسي (1917) Freud : بعد إسهام دوركايم كانت النغمة النفسية للعصر هي نظرية التحليل النفسي، لذلك كان مفهوم الانتحار يستند إلى مفهوم التعبير عن العدوانية تجاه الذات، وتجاه الأخرين، عن طريق تدمير الذات، حيث اعتبر هذا المسبب الرئيسي وراء السلوك الانتحاري ويعتبر إخفاق دوافع الفرد العدائية نحو التعبير عن نفسها فتوجه الفرد نحو نفسه لتدميره، هنا المفارقة، فالإنسان في الموقف الانتحاري تنازعه قوتان، قوة القاتل وقوة القتيل معا، قوة الجاني، وقوة المجني عليه، في نفس الوقت، فغريزة الموت تنشط في إطار نفسي حيث يوجه المنتحر إرادته الكاملة للقضاء على نفسه، بحيث تكون الأنا مكتملة الوجود في

عملية الانتحار، الذي يكون بمنزلة تأكيد الذات، التي تصدر الحكم على المحكوم ضدها (Van Orden et al 2010:12).

ويبدو الانتحار وفق هذا المنظور شيء يشبه اللغز أو الاحجية، في كونه عدوان اثّم على الغريزة القوية للحياة، حيث يدعي فرويد أنه قد حل هذا اللغز، بقوله "إن الناس لا يملكون القدرة أو الكفاية النفسية على أن يمارسوا العنف ضد غريزة الحياة، بقتلهم لأنفسهم، ما لم يكونوا بعلمهم هذا يقتلون أيضا موضوعا حبيبا توحدوا فيه"، فالشخص عندما يفقد إنسانا معينا كان قد توحد فيه ويحمل له تناقضا وجدانيا (الحب والكره)، في الوقت نفسه فإن العدوان سيتجه إلى الداخل لهذا الشخص، فإذا كانت هذه المشاعر مهلكة وقاتلة، بما يكفي فإنه سيرتكب الانتحار، وقد أضاف فرويد في كتاباته الأخيرة، نظرية أخرى قال فيها أن مثل هذه الدوافع العدوانية، تصدر من غريزة الموت، وأن الانتحار ما هو إلا نوع من الاشتياق للعودة إلى العدم، الذي خبرناه قبل الولادة، واعتبر أن وقود الدوافع للانتحار هي تلك الحالات النفسية مثل الاكتئاب، حيث ربط الانتحار بالاكتئاب (قاسم حسين صالح، ٢٠١٥ : ٣٢٥).

يرى الباحث أن معظم تأكيدات فرويد تنصب على حالة الفقدان لشخص مهم عند المنتحر اذ ان الموضوع المفقود سواء كان في الماضي او الحاضر يؤدي دورا جوهريا في الانتحار، وفسر الانتحار بإرجاعه الى الصراع بين غريزة الموت وغريزة الحياة، وغلبة غريزة الموت في ذلك الصراع، وأكد على أن الانتحار عدوان لاشعوري، موجه نحو الذات أو الداخل بدل توجهه للهدف الحقيقي فيدمر الشخص ذاته بدل الموضوع الأصلي فهذه النظرية تقر أن الفرد لم تتبلور عنده محاولة الانتحار مرة واحدة بل بدأت بالحب والكره مشبعة بدوافع عدوانية تبحث عن العدوان والموت.

النظرية المعرفية Aaron Beck (1976) : نظريات اليأس والثالوث المعرفي السلبي: حيث اعتبرت أن الاكتئاب والانتحار لهما نفس البناء المعرفي، ويعبران عن مجموعة من الأفكار غير المعلنة تعطي للفرد نظرة سلبية تجاه الحياة والمجتمع، و من

المفاهيم الرئيسية التي لاقت عناية كبيرة من قبل العلماء الذين اهتموا بمفهوم الانتحار، حيث أشار ارون بيك أن الثالوث المعرفي (The Cognitive Triad) يتألف "من ثلاثة عناصر معرفية تحثّ المتعالج على أن ينظر إلى نفسه، ومستقبله، وتجاربه، بطريقة خاصة، فالمكتئب ينظر إلى نفسه نظرة سلبية، معتقدا أنه شخص غير مرغوب فيه، وعديم القيمة بسبب خلل نفسي، أو أخلاقي، أو جسدي في نفسه، ويتألف العنصر الثاني من الثالوث المعرفي من ميل المكتئب إلى تفسير تجاربه بطريقة سلبية، فهو يرى أن العالم يفرض عليه مطالب ومصاعب لا تقهر، ولا يمكن تذليلها للوصول إلى أهدافه في الحياة، فهو مهزوم، وأما العنصر الثالث: من الثالوث المعرفي، فهو النظرة السلبية إلى المستقبل، فالمكتئب يتنبأ بأن مصاعبه الحالية سوف تستمر إلى ما لا نهاية (Leah Russell Flaherty,2018 :11).

يرى الباحث بما أن النظرية المعرفية تركز على البنية المعرفية للفرد، فإن الميول الانتحارية للفرد ترجع إلى غياب التفكير المنطقي والعقلاني، في مواجهة المشكلات التي يتعرض لها الفرد، وعدم القدرة على التخلص من ألامه بطريقة عقلانية منطقية، كما أهمل أصحاب الاتجاه المعرفي الجوانب الأخرى في تفسير الانتحار مثل اعتبار السلوك الانساني، والأفكار شيئان لا يمكن الفصل بينهما.

النظرية السلوكية : Ullman & Krasner (1975) : واعتبرا أن تدمير الذات ما هو إلا نتيجة انتقالية محددة في النمط الشخصي للتعزيزات، فالخاصية الجوهرية لهذا النمط الانتحاري، هو أن تقدير أو تثمين الشخص للموقف الحياتي الحاضر لا يشكل مصدرا يفي بالمراد من التعزيزات، وهذا يعني أن الانتحار ينجم عن فقدان فعلي أو متوقع أو متصور لمعززات ذات قيمة عالية، مثل عمل أو وظيفة، أو صحة، أو أصدقاء، أو عائلة وما إلى ذلك، فهؤلاء الأشخاص لا يتوقعون الحصول على تعزيزات أخرى، من خلال بقائهم على قيد الحياة، لذا يجدون في التفكير بالموت تعزيزا ايجابيا، إذ أن انتحارهم يجعل الأشخاص الذين يتركوهم وراءهم يشعرون بالأسف من أجلهم، ويظل الأشخاص الذين سببوا لهم الألم يعانون من تعذيب الضمير طوال حياتهم وبعبارة أخرى، فإن هؤلاء

الأشخاص قد يرون الموت في أنه يجلب لهم عددا من الأشياء التي يحبونها، مثل الانتباه، والشفقة، والرثاء، والانتقام، فالانتحار عند السلوكين شبيه بالكأبة فما ينطبق على الكأبة وعلاجها ينطبق على الانتحار وعلاجه (قاسم حسين صالح، ٢٠١٥ : ٣٢٩).

يرى الباحث أن أصحاب النظرية السلوكية ينظرون إلى أن أي انحراف في سلوك الفرد، ينتج بسبب ما اكتسبه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، فالسلوك عندهم عبارة عن استجابات الفرد، للمشكلات التي تواجهه، لذا فالسلوك الانتحاري ما هو الا استجابة مكتسبة لمواقف ضاغطة، وخبرات مؤلمة، يتعرض لها الفرد.

الدراسات السابقة:-

١. **دراسة Aiming., & Zhilin, (2014) :**

بعنوان " العوامل الاجتماعية والنفسية للميول الانتحارية لدى طلاب كلية الطب في الصين"

هدفت الدارسة الى استكشاف آثار العوامل الاجتماعية والنفسية على الميول الانتحارية لطلاب الطب الصيني ، **وتكونت عينة الدارسة**، من (٥٤٠)، طالب وطالبة من طلاب كلية الطب في جامعة نانجينغ الطبية ، جيانغسو ، الصين، **وجمعت البيانات بواسطة** استبيان الميول الانتحارية **وأظهرت النتائج** أنه من بين (٥٤٠)، طالبا شملهم الاستطلاع ، كان لدى (٤٨)، طالب ميل إلى الانتحار إلى حد ما.

٢. **دراسة: Sharif, M. et al., (2015)**

بعنوان" الاكتئاب والتفكير في الانتحار بين طلاب الجامعة". هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاكتئاب والتفكير بالانتحار لدى طلبة الجامعات ، **وتكونت عينة الدراسة** من (٦٥)، من الطلبة **وجمعت البيانات بواسطة** مقياس التفكير في الانتحار لدى البالغين(ASIQ، 1988)، ومقياس اكتئاب المراهقين (RADS 2 ؛ ١٩٨١) أعداد ويليام رينولدز، **وأظهرت النتائج** : أن مستوى التفكير في الانتحار في المرحلة العادية بلغ

(١٠.٧)، وأن مستوى التفكير في الانتحار لدى الطلبة الذكور بلغ (١٣)، مقارنة بالطالبات والتي بلغت النسبة عندهن (٧.٣).

٣. دراسة Wani, M, Amin (2016) :

بعنوان "دراسة الاتجاهات الانتحارية لدى طلاب جامعة أنامالي" هدفت الدراسة الى الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعة، ، **وتكونت عينة الدراسة** من (١٠٠) طالب وطالبة ، **وجمعت البيانات بواسطة**، مقياس الميل الانتحاري Suicidal اعداد كل Dr. R. G. Meghnathi D. J. Bhatt **وبينت النتائج** ، ان الطالبات اظهرن ميلا كبيرا للانتحار من الطلاب الذكور بمتوسط (٧٤.٣٨). للإناث ومتوسط (٧١.٠٦)، للذكور.

٤. دراسة: Mitsui N, et al. (2018)

بعنوان" التنبؤ بالحالات الاكتئابية الرئيسية والتفكير المرتبط بالانتحار خلال فترة ثلاث سنوات بين الطلاب الجامعيين اليابانيين". **هدفت الدراسة** الى التنبؤ بالحالات الاكتئابية الرئيسية (MDES)، والتفكير المرتبط بالانتحار لدى طلبة الجامعات اليابانية **وتكونت عينة الدراسة** من (٢١٩٤)، من طلبة الجامعات **وجمعت البيانات بواسطة** مقياس الصحة النفسية (PHQ –9)، ومقياس اضرابات الشخصية ومزاجها (TCI)، **وأظهرت النتائج** : الى أن مستوى الاكتئاب لدى افراد عينة الدراسة كانت (٣٠.٦٪)، وأن التفكير بالانتحار يرتبط بشكل دال مع الاكتئاب.

٥. دراسة : سالمة عطية ابو غزالة وراف الله الدرسي، (٢٠١٩):

بعنوان " الميول الانتحارية لدى طلاب جامعة عمر المختار وفقا لبعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلاب الجامعة والاسباب المؤدية الى الانتحار **وتكونت عينة الدراسة** من (٢٥٧) طالب وطالبة من طلبة ، **وجمعت البيانات بواسطة**، مقياس الميول الانتحارية اعداد عبد الحفيظ معوشة (٢٠٠٩) ومقياس

الاسباب المؤدية الى الانتحار اعداد الباحثين , **وبينت النتائج** ، الى عدم وجود ميول انتحارية عند افراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة أن الاسباب المؤدية الى الانتحار كانت الاسباب الاجتماعية ثم النفسية ثم الدينية.

٦. دراسة Lu-Yen et al., (2020) :

بعنوان "الانتحار والعوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة به بين طلاب الجامعة في تايوان".

هدفت الدراسة إلى تحديد مخاطر الانتحار والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة ومنها الاكتئاب والقلق وتعاطي المخدرات في جامعة تايوان. **وتكونت عينة الدراسة** من (٨٥٧) طالب جامعي **جمعت البيانات بواسطة** استبيان الأسئلة المفتوحة لاستكشاف البيانات النوعية. **واظهرت النتائج :** ارتفاع خطر الانتحار والسمات العصبية لدى كافة أفراد العينة كانت ذات علاقة مع القلق والاكتئاب وتعاطي المخدرات، كما اظهرت الدراسة أن ٢٠٪ من أفراد العينة يعانون من وجود اكتئاب ومشاكل نفسية.

إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (١٦٧)، طالب وطالبة حيث توزعت العينة (٥٦) طالب وطالبة من جامعة الأزهر بغزة (٢٨) من الذكور (٢٨) من الاناث و (٥٦) طالب وطالبة من جامعة القدس المفتوحة(٢٨) من الذكور (٢٨) من الاناث و (٥٥) طالب وطالبة من جامعة الاقصى-بغزة (٢٨) من الذكور (٢٧) من الاناث.

خطوات تقنين مقياس الميول الانتحارية:

خطوات إعداد المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بالموضوع، والتي تم استخدامها لقياس الميول الانتحارية، حيث استفاد الباحث منها في إعداد المقياس ليتناسب مع البيئة الفلسطينية وطبيعة عينة الدراسة الحالية وقد استعان الباحث ببعض المقاييس والدراسات العربية والأجنبية والنظريات التي استخدمت في الدراسات السابقة وهي:

- مقياس الميول الانتحارية عبد الحفيظ معوشة (٢٠١٣).
- مقياس الميول الانتحارية ربيع جبارين (٢٠١٥).
- دراسة Hardeep I Joshi & Rotash (2008)
- نظرية البينشخصية لجونيور **Joiner, (2005)**

وصف المقياس

تكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هي :

التفكير وتصور الانتحار ويتكون من (١٠ عبارات) هي :

(١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ . ٢٥ ، ٢٨) .

الرغبة في الانتحار ويتكون من (١٠ عبارات) هي :

(٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩) .

القدرة الفعلية على الانتحار ويتكون من (١٠ عبارات) هي :

(٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠) .

وقد روعي عند إعداد المقياس أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة. أن تعبر كل عبارة عن البعد الذى تقيسه. أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة. أن تراعى المستوى التعليمي والثقافي والبيئي لأفراد العينة.

تصحيح المقياس :

و يقصد به وضع درجة استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل فقرة وقد تم تصحيح المقاييس على أساس (٣٠) فقرة بعد أن أعطيت أوزاناً تراوحت بين (٥ – ١) درجات وهي تقابل خمسة بدائل للإجابة وهي(أوافق بشدة أوافق ، محايد، أعارض، أعارض بشدة) وكانت تعطي الدرجات للاستجابة على الفقرات في ضوء اختيار أحد البدائل الخمسة.

و لأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على فقرات المقياس الـ (٣٠) فقرة لذا فان أعلى درجه يمكن الحصول عليها هي (١٥٠) درجة و أدنى درجة هي (٣٠) درجة.

وقد تم حساب صدق وثبات مقياس الميول الانتحارية بالطرق التالية :

صدق المقياس Validity:

تم تقدير صدق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاثة طرق من الصدق وهي صدق التحليل العاملي الاستكشافي، صدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.

١. صدق التحليل العاملي Factorial Validity:

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتمايزة فيه، و قد طبق المقياس علي (١٦٧) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأزهر بغزة وجامعة القدس المفتوحة وجامعة الاقصى. و استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٣٠ مفردة) بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، واعتمد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠.٣٠) . وقد أسفر التحليل عن ظهور٣ عوامل " بجذر كامن قيمته ٢.٤٥ فأكثر"

تفسر(٣٥.٣٧ %) من قيمة التباين الكلي للمقياس. و يمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي :

جدول رقم (١) تشبعات مفردات مقياس الميول الانتحارية بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

العامل / المفردة	الاول	الثاني	الثالث
٧	٠.٧٠		
١٦	٠.٦٩		
٢٢	٠.٦٦		
١٠	٠.٤٥		
٢٥	٠.٤٤		
١٩	٠.٤٢		
٢٨	٠.٤١		
١	٠.٤٠		
٤	٠.٣٩		
١٣	٠.٣٨		
٥		٠.٧١	
١٤		٠.٦٨	
١٧		٠.٦١	
٢٣		٠.٥٦	
٢٠		٠.٥٤	
٢٩		٠.٥٣	
٢		٠.٥١	
٨		٠.٤٧	
١١		٠.٣٩	

العامل / المفردة	الاول	الثاني	الثالث
٢٦		٠.٣٨	
١٨			٠.٧١
٣			٠.٦٥
٩			٠.٥٨
٢٧			٠.٥٦
٣٠			٠.٥٤
١٥			٠.٥٣
٢٤			٠.٥٢
٦			٠.٤٩
١٢			٠.٤٨
٢١			٠.٤٥
القيمة المميزة	٨.٣	٢.٥٤	٢.٤٥
% للتباين المفسر لكل عامل	١٥.٩	١٠.٤٣	٩.٠٤
قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٣٥.٣٧		

يتضح من الجدول ، ظهور ثلاثة عوامل : الأول : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٣٨ إلي ٠.٧٠ ، و فسر هذا العامل ١٥.٩٪ من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، و بلغت قيمته المميزة (٨.٣)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " **التفكير وتصور الانتحار** ".

و الثاني : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٣٨ إلي ٠.٧١ ، و فسر هذا العامل ١٠.٤٣ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢.٥٤)، و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " **الرغبة في الانتحار** ".

و الثالث : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٤٥ إلي ٠.٧١ ، و فسر هذا العامل ٩.٠٤ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢.٤٥) و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " القدرة الفعلية على الانتحار".

٢. صدق الاتساق الداخلي Consistency Internal Validity :

جرى التحقق من صدق الاتساقٍ الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٦٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للاستبانة ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس الميول الانتحارية (ن=١٦٧)

البعد	م	معامل الاتساق	البعد	م	معامل الاتساق	البعد	م	معامل الاتساق
التفكير وتصور الانتحار	٧	٠,٦٠**	الرغبة في الانتحار	٥	٠,٥١**	القدرة الفعلية على الانتحار	١٨	٠,٤٦**
	١٦	٠,٦٣**		١٤	٠,٦٢**		٣	٠,٥٣**
	٢٢	٠,٥٨**		١٧	٠,٥٢**		٩	٠,٥١**
	١٠	٠,٥٤**		٢٣	٠,٦١**		٢٧	٠,٦٤**
	٢٥	٠,٦٨**		٢٠	٠,٤٧**		٣٠	٠,٤٥**
	١٩	٠,٥٧**		٢٩	٠,٤٣**		١٥	٠,٤٤**
	٢٨	٠,٦٧**		٢	٠,٤٥**		٢٤	٠,٧٥**
	١	٠,٥٦**		٨	٠,٧٦**		٦	٠,٦٢**
	٤	٠,٦٦**		١١	٠,٣٤**		١٢	٠,٤٩**
	١٣	٠,٦٣**		٢٦	٠,٤٩**		٢١	٠,٤٣**

يتضح من الجدول أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين لأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
التفكير وتصور الانتحار	٠.٨١**
الرغبة والتخطيط الانتحار	٠.٨٠**
القدرة الفعلية على الانتحار	٠.٨٦**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٣. الصدق البنائي Construct Validity :

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى ،وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول يوضح ذلك.

جدول رقم (٤). معاملات الارتباط بطريقة الصدق البنائي لمقياس الميول الانتحارية

الأبعاد	التفكير وتصور الانتحار	الرغبة في الانتحار	القدرة الفعلية على الانتحار	الدرجة الكلية
التفكير وتصور الانتحار	–	–	–	–
الرغبة في الانتحار	٧٨.٠**	–	–	–
القدرة الفعلية على الانتحار	٠,٧٤**	٠,٧٥**	–	–
الدرجة الكلية	٨١.٠**	٨٠.٠**	٨٦.٠**	–

يتضح من الجدول (٨) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس Reliability :

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

١- طريقة التجزئة النصفية Split–Half method:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول الانتحارية والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين النصفين	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التفكير وتصور الانتحار	١٠	٦٧.٠	٠,٨١
الرغبة والتخطيط للانتحار	١٠	٥٣.٠	٠,٧٤
القدرة الفعلية على الانتحار	١٠	٦٩.٠	٠,٨٢
الدرجة الكلية	٣٠	٧٥.٠	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الميول الانتحارية وذلك من خلال أن قيم معاملات التجزئة النصفية كانت مرتفعة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Formula:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، فتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، فحصل الباحث على القيم الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (٦) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول الانتحارية والمقياس ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التفكير وتصور الانتحار	١٠	٠,٨٢
الرغبة والتخطيط للانتحار	١٠	٠,٧٧
القدرة الفعلية على الانتحار	١٠	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٨٨

يتضح من جدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الميول الانتحارية وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً

النتيجة: مما سبق يتضح صدق وثبات المقياس وبالتالي يعتبر اداة صالحة للقياس.

التوصيات والبحوث المقترحة :

اجراء دراسات تجريبية وقائية قائمة على النظريات النفسية للوقاية من الانتحار والحد من الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعات.

المراجع العربية

١. اميل، دوركايم (٢٠١١). ***الانتحار***, ترجمة حسن عودة, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, وزارة الثقافة : دمشق.

٢. رشيد، مسيلي (٢٠١٣). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية دراسة مقارنة بين أساليب التعامل ومستوى الشعور بالاكتئاب واليأس. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، ع(١٣)، ٣٠٥ – ٣٣١.

٣. سالمة عطية ابو غزالة وراف الله الدرسي، (٢٠١٩). الميول الانتحارية لدى طلاب جامعة عمر المختار وفقا لبعض المتغيرات، ***مجلة جامعة الزيتونة***، العدد (٢٩)، ١٠٨-١٢٥.

المراجع الأجنبية:

1. Aiming Zheng & Zhilin Wang (2014). Social and psychological factors of the suicidal tendencies of Chinese medical students, ***Biopsychosocial Medicine*** 2014, 14:23, 10.1186/1751-0759-8-23
2. Anjana Bhattacharjee & Sibnath Deb(2007).Suicidal Tendencies among Depressive Patients, ***Journal of the Indian Academy of Applied Psychology***, July 2007, Vol. 33, No.2, 213-218.
3. Annelie A. T. Hooijer & Bram B. Sizoo (2020).Temperament and Character as Risk Factor for Suicide Ideation and Attempts in Adults with Autism Spectrum Disorders***. US National Library of Medicine National Institutes of Health***, Vol13, Issue1January 2020 PP 104 -111
4. Chochinov HM, Hack T, Hansard T, Kristjan son LJ, McClement S, Harlots M.(2005). ***Dignity therapy***: a novel psychotherapeutic intervention for patients near the end of life. J Clan Oncol. 2005;23(24):5520–5. doi: 10.1200/JCO.2005.08.391. [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar].

5. Epwene, Samuel (2013). Suicidal tendency and self-harm among teenagers in the Helsinki metropolitan area. Laurea University of Applied Sciences Otaniemi Unit.
6. Fliege, H., Lee, J. R., Grimm, A., & Klapp, B. F. (2008). Risk factors and correlates of deliberate self–harm: A systematic review. Journal of Psychosomatic Research. Vol. 66, 477–493
7. Franklin JC. (2017). Risk factors for suicidal thoughts and behaviors: a meta–analysis of 50 years of research. Psychol. Bull. 143, 187–232. (10.1037/bul0000084) [PubMed] [CrossRef].
8. HO (2014). ***Suicide prevention is a global necessity***, WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean. English edition Geneva. (ISBN: 978-92-4-156477-9), http://www.emro.who.int/en/health-topics/suicide/index.html.
9. Joiner, Jr., T.E., Holler, D., & Van Orden, K.A. (2007). On Buckeyes, Gators, Super Bowl Sunday, and the Miracle on Ice: 'Pulling together' is associated with lower suicide rates. ***The Journal of Social and Clinical Psychology,*** 25, 180–196.
10. Joiner, Thomas (2005). ***Why People Die by Suicide***. Cambridge, Massachusetts: Harvard University. ISBN 0-674-01901-6
11. Klonsky E.D., May A. M. (2015). ***The Three-Step Theory (3ST)***: a new theory of suicide rooted in the "ideation-to-action" framework. Int. J. Cogn. Ther. 8:114–29.
12. Klonsky, David., May. M. Alexis., & Saffer Y. Boaz. (2016). Suicide, Suicide Attempts, and Suicidal Ideation. ***International Journal of Cognitive Therapy***, 9(2), 114–129, 2015
13. Lu-Yen Anny Chen , Chia-Yi Wu ,Ming-Been Lee ,Luo-Ting Yang (2020). Suicide and associated psychosocial correlates among university students in Taiwan: A mixed-methods study .***Journal of the Formosan Medical Association***. https://doi.org/10.1016/j.jfma.2020.01.012

14. Ma, J., Batterham, P. J., Calear, A.L., & Han, J. (2016). A systematic review of the predictions of the ***Interpersonal–Psychological Theory of Suicidal Behavior. Clinical Psychology*** Review Volume 46, June 2016, Pages 34-45.

15. Van Orden KA, Witte TK, Cukrowicz KC, Braithwaite SR, Selby EA, Joiner TEJ.(2010). ***The interpersonal theory of suicide. Psychological*** Review. 2010; 117(2):575–600. [PubMed: 20438238].

16. Van Orden, K.A., Witte, T. K., Cukrowicz, K.C., Braithwaite, S. R., Selby, E.A., & Joiner, T.E. J. (2012). ***The interpersonal theory of suicide. Psychological*** Review. 2012, 117(2):575–600.

مقياس الميول الانتحارية بصورته النهائية (اعداد الباحث).

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١.	أفكر في الانتحار.					
٢.	أرغب بوضع حد لحياتي.					
٣.	لقد قمت بالتخطيط لقتل نفسي مرات عدة.					
٤.	لقد وضعت خطة لمحاولة الانتحار.					
٥.	أفكر بالانتحار للتخلص من حزني.					
٦.	اقتربت كثيرا من إنهاء حياتي بالانتحار.					
٧.	عندما يكون المجتمع ظالم فالانتحار هو الحل.					
٨.	يشعرني الفراغ بالرغبة في الانتحار.					
٩.	قررت أن أنهي حياتي بنفسي.					
١٠.	عندما يفقد الإنسان كل شيء يصبح الحل هو الانتحار.					
١١.	أستطيع تحديد الطريقة التي سوف أنتحر بها.					
١٢.	لقد أخبرت صديق بأنني سوف أنتحر.					
١٣.	أعتقد الحل الأمثل للفشل المتكرر هو الانتحار.					
١٤.	لقد قمت بالتخطيط مرات للانتحار.					
١٥.	كتبت وصيتي بأنني انتحرت.					
١٦.	أعتقد أن الشخص المنتحر مات مقتنعا بالحل.					
١٧.	يدفعني اليأس للرغبة في الانتحار.					
١٨.	مستعد تماما للانتحار.					
١٩.	عندما يفقد الإنسان أحبابه فالحل هو الانتحار.					
٢٠.	يدفعني تكرار الفشل إلى التفكير في الانتحار.					
٢١.	الانتحار الحل الوحيد لكل شيء.					
٢٢.	عندم يفقد الإنسان السعادة الحل الأمثل هو الانتحار.					
٢٣.	حياتي لا تستحق لذا أنا مستعد للانتحار.					

٢٤.	أعتقد أن أمور كثيرة سوف تتصلح بعد موتي.					
٢٥.	أعتقد أن الانتحار أمر سهل.					
٢٦.	خيبات الأمل تدفعني للانتحار دون أن أحسب العواقب.					
٢٧.	الحياة أصبحت بلا معنى.					
٢٨.	أعتقد أن الموت راحة لكل من يعاني.					
٢٩.	أشعر بفراغ كبير في حياتي.					
٣٠.	أعرف تماما وسيلة انتحاري.					